

الملخص العربي

مقدمه :

ما زالت العدوى تعد سبب مهم لمرض و وفاة حديثى الولادة على الرغم من تطور المضادات الحيوية الواسعة المجال و التقنية المتقدمة لاساليب دعم الحياة. فالعوامل التى تشارك فى استعداد حديثى الولادة للعدوى تشمل عدم اكتمال النمو وتعشش بكتيرى فى القناة التناسلية للام وانتشار العدوى من خلال المشيمة بعد عدوى الام و الاصابة عند الولادة والوسائل المخترقة مثل قسطرة الشريان او السرة و الامراض مثل أمراض القلب او عدم اكتمال الرئة.

وبالنسبة لطبيب الاطفال وطبيب حديثى الولادة الذى يعتنى بالطفل مكتمل النمو والخدج. يظل التحدى هو الحفاظ على هؤلاء الاطفال من العدوى بعد الولادة فى وحدات الرعاية المركزة للاطفال حديثى الولادة.

ان دراسة المضاعفات المرتبطة بالاطفال مكتملى النمو المعرضين للمخاطر لاسباب ترجع للام وكذلك الاطفال الخدج بعد الولادة المبكرة اوضحت ان التسمم الدموى هو سبب رئيسى لمرض و وفاة حديثى الولادة.

يتم حاليا التشخيص المبكر اعتمادا على الاشتباه الطبى مصحوبا بعلامات طبية غير محددة ويتم تأكيده بمزرعة ايجابية للكائنات الدقيقة والتى تظهر نتائجها بعد عدة ايام من بدء العلاج التجريبى.

لذلك هناك حاجة ماسة لاختبارات سريعة وعملية لتشخيص العدوى عند حديثى الولادة الذين يعانون من عدم استقرار الحالة الطبية.

التعرض للكائنات الدقيقة و المنتجات المشتقة يطلق سلسلة سريعة و منسقة من ردود الفعل الناجمة المضيفة فى تجنيد كرات الدم البيضاء الى مناطق الالتهاب الجرثومى او مواقع الاحتلال.

يتم اخمد انتاج ووظيفة كرات الدم البيضاء فى حديثى الولادة و كذلك قدرتها على زيادة كرات الدم البيضاء وذلك نتيجة للعدوى.

قلة الحويصلات بداخل خلايا النيوتروفيل من الممكن ان يؤدى الى تقليل قدرة هذه الخلايا على قتل الكائنات الدقيقة فى حديثى الولادة.

يعتبر النيوتروفيل ليوكالين الادمى بروتين مكتشف حديثا من الحويصلات الثانوية للنيوتروفيل الادمى. وهو موجود فى خلايا نخاع العظم و ايضا فى الخلايا الطلائية للرئه والشعب الهوائية والقولون.

وجدت زيادة فى مستوى النيوتروفيل ليوكالين الادمى فى مصل المرضى المصابين بالتهاب ميكروبى. ويعتبر هذا البروتين متخصص ودقيق فى التفرقه بين العدوى الفيروسية والبكتيرية.

الهدف من الدراسة :

الهدف من هذه الدراسة هو إستخدام و تقييم الليوكالين كدلاله تشخيصيه لتسمم الدم فى حديثى الولادة.

طريقة البحث:

قد تم دراسة سبعين طفل حديثي الولادة مكتملى و ناقصى الوزن فى وحدة الرعاية المركزة للأطفال حديثي الولادة فى مستشفى الأطفال التخصصى ببنها . يشمل المرضى أربعة وثلاثون ذكراً وست وثلاثون أنثى. يتراوح عمرهم الجنينى بين ٣١ إلى ٤٠ أسبوع.

ولقد خضعت جميع الحالات لما يلى:

أولاً -دراسة تاريخية كامله للأم

ثانياً -دراسة تاريخية كامله للطفل

ثالثاً - فحص أكلينيكي شامل

رابعاً -التحاليل الأتية:

١ - صورة دم كاملة وتفصيلية

٢ - قياس نسبة البروتين التفاعلى "سى" فى الدم

٣ - عمل مزرعة دم

٤ - قياس نسبة بروتين النيوتروفيل ليوكالين فى الدم

نتائج الدراسة : من خلال الدراسة وجد أن :-

مستوى بروتين نيوتروفيل الليبوكالين في الدم عند الاطفال حديثي الولادة المصابين بالتسمم الدموي اعلى من مستواه في الاطفال الغير مصابين بالتسمم الدموي. بالنسبة لحديثي الولادة الايجابيين للميكروب في الدم وجد ان مستوى بروتين النيوتروفيل ليوكالين بهم اعلى من اقرانهم السلبيين للميكروب في الدم.

الخلاصة :

الإصابة بالتسمم الدموي يصاحبة في معظم الأحيان زياده ملحوظه في نسبة بروتين نيوتروفيل الليبوكالين في الدم. عدم وجود اختلاف في نسبة بروتين نيوتروفيل الليبوكالين حسب نوع المولود او عمره او وزنه عند الولادة.

و توصى هذه الدراسة بالأتى:

- ١- من الممكن استخدام بروتين نيوتروفيل الليبوكالين في الدم لتشخيص التسمم الدموي لحديثي الولادة.
- ٢- يوصى بتكرار دراسات مماثلة على أعداد أكبر لأثبتات أهمية نظام التقييم.